[322] عند الشيخ أبي القاسم بن روح رضي ا عنه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري، فقام إليه رجل فقال: إني أريد أن أسألك عن شئ، فقال له: سل عما بدا لك وذكر مسائل ذكرناها في غير هذا الموضع. قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق: فعدت إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضي ا عنه من الغد وأنا أقول في نفسي: أتراه ذكر لنا أمس من عند نفسه ؟ فابتدأنا فقال: يا محمد بن إبراهيم لئن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح من مكان سحيق أحب إلي من [أن] (1) أقول في دين ا عزوجل برأيي ومن عند نفسي، بل ذلك عن الاصل، ومسموع من الحجة عليه السلام (2). 270 - وأخبرني جماعة، عن أبي عبد ا الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثني جماعة من أهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة (3) على الحاج، وهي سنة (تنأثر) (4) الكواكب أن والدي رضي ا عنه كتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي ا عنه يستأذن في الخروج إلى الحج. فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فأعاد فقال: هو نذر واجب أفيجوز لي القعود عنه ؟ فخرج الجواب إن كان لابد فكن في القافلة الاخيرة فكان (5) في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الاخر (6).

_____ (1) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (2) يأتي بتمامه في ح 273. (3) هم فرقة من الشيعة الاسماعيلية المباركية فرقة باطنية نظمت نفسها تنظيما دقيقا. قالوا: بأن الامام بعد جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام هو محمد بن إسماعيل بن جعفر وهو الامام القائم المهدي، وهو رسول وهو حي لم يمت، وأنه في بلاد الروم وأنه من أولي العزم تمكنوا من إنشاء دولتهم في البحرين ثم توسعوا غربا حتى وصلوا إلى بلاد الشام في سنة 288 (معجم الفرق الاسلامية). (4) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (5) في البحار: وكان. (6) عنه البحار: 51 / 293 ح 1 وإثبات الهداة: 3 / 692 ح 110.

_____